عبد ربّه، ان امكانية عقد لقاء سوري ـ فلسطيني أصبحت كبيرة، وان عقد لقاء بين الرئيس السوري، حافظ الأسد، ورئيس اللجنة التنفيذية، ياسر عرفات، أمر غير بعيد. وأشار عبد ربه الى ان الاتصالات التي أجريت على هامش القمة العربية الطارئة خلقت فرصة كبيرة لاعادة العلاقات السورية ـ الفلسطينية الى طبيعتها (**الشرق الاوسط**، ١٦/١١/١٩٨٧). وكان عرفات صرح بأنه التقى الرئيس السوري، بحضور الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، على هامش مؤتمر القمة العربي (**المصدر نفسه**). وقال عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، خليل الوزير (أبو جهاد)، ان الاتصالات الأخيرة مع القادة السوريين قد حققت تقدماً ملحوظاً (**السفير**، ١٦/١١/١٩٨٧). من جهتها، أطلعت سوريا وفداً من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية، خلال اجتماع ضم وزير الخارجية السورية، فاروق الشرع، وعضوي الجبهة عبدالمحسن أبو ميزر وطلال ناجي، على نتائج القمة العربية الطارئة (**المصدر نفسه**).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في معرض رده على أسئلة بعض الوزراء، حول الأنباء التي تتحدث عن تغيير نظرة اسرائيل للعراق على حساب تأييدها لايران: «اننا غير ضالعين في هذه الحرب، ولسنا معنيين بأن نكون ضالعين فيها». ورفض شامير الاتهامات القائلة ان حكومة اسرائيل تبيع أسلحة لايران (**هآرتس**، ١٦/١١/١٩٨٧). من جهته، أكد وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، مجدداً، ان «الحرب العراقية ـ الايرانية هي أمر ايجابي بالنسبة الى اسرائيل، حيث انها اتاحت اجراء تقليص في ميزانية الدفاع الاسرائيلية، وحوّلت الاضواء في العالم من النزاع الاسرائيلي ـ العربي الى حرب الخليج» (**المصدر نفسه**). وأعرب نائب وزير الحكومة الاسرائيلية وزير البناء والاسكان، موشي ليفي، عن رفضه لأن تؤيد اسرائيل العراق في حرب الخليج. وسأل: «هل هناك مثل هذا الاتجاه ؟» (**عل همشمار**، ١٦/١١/١٩٨٧). وقال وزير الطاقة الاسرائيلي، موشي شاحل، في جلسة الحكومة، ان «الوقت ملائم، الآن، للبحث عن سبيل للتقرب من العراق» (**المصدر نفسه**).

١٦/١١/١٩٨٧

• اتضح من بيانات قيادة قوات حرس الحدود الاسرائيلي في الضفة الغربية التي أعلنت خلال جولة وزير الشرطة الاسرائيلي، حاييم بار ـ ليف، على المنطقة، ان عدد الحوادث المناهضة للاحتلال في الضفة الغربية قد ارتفع، منذ مطلع هذا العام، بمقدار الضعفين تقريباً، بالمقارنة مع ما حدث في العام ١٩٨٦ بأكمله. واتضح، أيضاً، ان عدد المواطنين اليهود والعرب الذين جرحوا خلال الاشتباكات في الضفة الغربية قد تضاعف (**هآرتس**، ١٧/١١/١٩٨٧).

• قامت سفينة صواريخ تابعة لسلاح البحرية في الجيش الاسرائيلي باقتياد سفينة تابعة لـ «فتح»، ترفع علم هندوراس، الى ميناء حيفا، حيث اعتقل طاقمها. وكانت السفينة في طريقها الى اليمن الشمالي (**يديعوت احرونوت**، ١٧/١١/١٩٨٧).

• اصدر قائد المنطقة الجنوبية الاسرائيلي، اللواء اسحق مردخاي، أمراً بطرد زعيم منظمة الجهاد الاسلامي في قطاع غزة، عبدالعزيز عودة. وقد أعلنت مصادر عسكرية ان عودة (٣٨ سنة) من سكان غزة، متزوج وأب لخمسة أولاد، وهو الايديولوجي والمرشد الروحي لحركة الجهاد الاسلامي في غزة؛ تلك الحركة التي ترفع لواء الدين الاسلامي على غرار ايران (**هآرتس**، ١٧/١١/١٩٨٧).

• وصل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبدالحميد السائح، الى القاهرة، وأشاد في تصريح له، بنتائج قمة عمان، وأعرب عن ارتياحه لعودة العلاقات بين مصر وعدد من الدول العربية (**الأهرام**، ١٧/١١/١٩٨٧).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، في المحاضرة التي ألقاها في جامعة بن ـ غوريون، خلال جولته على الجنوب، حول تطوير صحراء النقب: «انني انتظر ذلك اليوم الذي نستطيع فيه التحادث مع الاردنيين بصراحة، وفي وضح النهار، حول موضوع كيفية الحفاظ على تلك الثروة، التي تعرف باسم البحر الميت. ان بيننا وبين الاردنيين خططاً معيّنة، لكن أهمها هي ايجاد حل مشترك للحفاظ على ارتفاع منسوب البحر الميت» (**هآرتس**، ١٧/١١/١٩٨٧).

• وصل الى اسرائيل رئيس وزراء مصر الاسبق، د. مصطفى خليل، وذلك بمناسبة انقضاء عشر سنوات على زيارة الرئيس المصري السابق، أنور السادات، للقدس (**هآرتس**، ١٧/١١/١٩٨٧).